Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأصولية المتعلّقة بالعلوم الإنسانية نَسْجا على مثال كثير من العلوم الصحيحة. ولقد مارس كثير من المفكّرين في العصر الحديث الطَّرْقَ الأصوليّ فيما يتصل بقضايا اللسان عامة فكان في ممارستهم إخصابٌ لحقول عَمَلِهِمْ.

1 . 6. 1 .

فمنذ سنة 1948 حاول والاّك وفاران ( Wellek et Warren ) — في معالجتهما للنظرية الأدبية — تَجْذِيرَ جدليّة البحث لبناءِ أصوليّةِ المناهجِ النقديّة فأقاما التحليلَ على مقارعة منهجيّةِ العلوم الإنسانية — ومنها الأدبُ — بمنهجيّاتِ العلوم الصحيحة وانتهيا إلى أنّ « للدّراسات الأدبيّة مَنَاهجَها النوعيّةَ، وهي مناهجُ مُوفّقَة فإنْ هي لم تطابق غالبا مناهجَ علوم الطبيعةِ فإنّها لا تقِلّ عنها عقلانيّةً » (11).

1 . 6 . 2 .

وفي سنة 1967 وُفّقَ ت. تودوروف ( Tzvetan Todorov ) إلى بلورة قواعد أصوليّةِ الإنشائيّةِ وذلك في كتابِهِ

(11) انظر ص 19 من الكتاب : « *La théorie littéraire* »